

## حلقات نور على الدرب (431) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله

باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. نعود مع مطلع هذه - [00:00:43](#)

الحلقة الشيخ عبدالله الى رسالة بعث بها احد الاخوة يقول اخوكم في الله بدر الدين ابن عابدين ابن عز الدين من السودان اخونا

عرضنا له بعض القضايا في حلقة مضت - [00:01:03](#)

وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله ويقول اذا اراد الشاب ان يتزوج بنتا ملتزمة وعارضه والده لبعض العادات والتقاليد على

ان يتزوج من اهله واقاربه وهن غير ملتزمات هل يجوز للشباب ان يعصي والده وخاصة في امر الزواج - [00:01:17](#)

والسؤال باختصار هل يجوز للشباب ان يعصي والده في امر اختيار الزوجة وخاصة اذا كان والده لا يختار على ضوء الكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:41](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين من تبعهم باحسان الى يوم الدين الجواب

هذا السؤال له علاقة بالشخص المتزوج او الذي يريد الزواج وله علاقة - [00:02:02](#)

بالمرأة التي تريد ان تتزوج وله علاقة باولياء الزوج وعلاقة باولياء الزوجة وعندما ينظروا الى الزوج فانه ينبغي له ان يختار زوجة

صالحة من بيت وصالح والرسول صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:43](#)

يقول اختاروا لنطفكم فان العرق ومعنى ذلك ان الاولاد الذين ويولدون بسبب هذا الزواج تكون بيئة الزوجة التي عاشت فيها

وطبيعة اولياء امورها لها اثر على الاولاد فيختار مرضية في دينها - [00:03:43](#)

وامانتها ولا يكتفي برأيه بامكانه انه يستقصي حتى يتبين له الامر مطابقا للواقع من جهة انها مرضية في دينها وامانتها وكذلك من

جهة الزوجة عندما يتقدم لها شخص فانهما تتحرى عنه - [00:04:40](#)

حتى يتبين لها انه صالح لها تكون مرضيا في دينه وامانتها كما قال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانتة فزوجوه

الا تفعلوه تكن فتنة في الارض - [00:05:23](#)

وفساد وعندما يكون الزوج مرضيا في دينه وامانتة الزوجة مرضية في دينها وامانتها بعد ذلك يأتي دور موقفي من يكون من جهة

الزوج وقد تعترض الام وقد يعترض الاب وقد يكون هناك اخ كبير ايضا ويعترض - [00:05:47](#)

هؤلاء ليس لهم حق الاعتراض عندما تكون المرأة مرضية في دينها وامانتها وعندما يحصل الاعتراض يكون ذلك من باب الظلم والله

جل وعلا حرم الظلم على نفسه وجعله محرما بين - [00:06:23](#)

عباده فلا يجوز للام ولا يجوز للاب ولا يجوز لاي شخص من اقارب الزوج ان يحول بين الزوج وبين هذه الزوجة لانه ظلم للزوج من

جهة وظلم للزوجة من جهة - 00:06:52

ثانية وهكذا بالنظر لمن يكونوا من جهة الزوجة فقد تعترض الام وقد يعترض الاب وقد يعترض اخ اثرا كبير لها يحولون بينها وبين الزواج بمن هو مرضي في دينه وامانته - 00:07:13

وعملهم ايضا هذا يكون من جهة الظلم والله جل وعلا قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان كما يسلك الاولياء مسلك الظلم معهم ومن جهة ثانية قد لا تكون الزوجة مرضية - 00:07:38

في دينها وامانتها ولكن يتعلق بها الزوج من باب العناد او الزوجة تتعلق بشاب لسبب ما من الاسباب ولا تكون مرضية في دينها وامانتها حينئذ يكون تدخل من يكون من قبل الزوج كتدخل امه او ابيه مثلا - 00:08:06

تدخله يكون مشروعا وهكذا من يكون من جهة الزوجة اذا كانت هي مرضية في دينها وامانتها ولكن الزوج ليس مرضيا في وامانته ولكن البنت تكون متعلقة به من باب العناد مثلا. فحينئذ يكون تدخل الام او تدخل الاب - 00:08:41

هذا التدخل تدخل مشروعا له قضية اخرى يسأل عنها شيخ عبدالله عن الربا فيقول هل الربا يكون في الاصناف الستة المعروفة؟ ام يتعدى لغيره افيدونا جزاكم الله خيرا الجواب النبي صلوات الله - 00:09:09

وسلامه عليه بين هذه الاصناف وجعل الربا فيها من جهتي ان اذا بيع جنس بجنسه بيع البر بالمر متفاضلا هذا لا يجوز واذا كان مؤجلا فلا يجوز وهكذا كل نوعا منها - 00:09:35

اذا بيع بنوعه عندما يحصل اختلاف في هذه الاجناس كبيع الشعير البر او الذهب الفضة الرسول صلى الله عليه وسلم قال فاذا اختلفت هذه الاجناس تبيع كيف شئتم وبناء على ذلك - 00:10:24

فينبغي النظر الى المعاملات الى كثير من المعاملات الموجودة وهي بيع دراهم حل بدراهم مؤجلة اكثر منها فيعطيه مئة على ان يدفع له بعد ستة اشهر مئة وعشرين يعني يأخذ - 00:11:03

من مئة وعشرين والاجل هو سنة فهذا مخالف لنص الحديث لانه بيع جنس بجنسه متفاضلا مع التأجيل وهكذا الذين يبيعون الذهب بنقود وتكون ايضا مؤجلة يبيعون ذهب بنقود مؤجلة يسلمون الذهب حالا - 00:11:47

الريالات تكون مؤجلة او العكس فكل هذا لا يجوز وكذلك بيع الذهب بذهب مؤجل فلا يجوز عندما يتحد الجنس لابد من التماثل والتقابض وعندما يختلف الجنس كبيع ذهب بريالات سعودية - 00:12:42

هذا لابد فيه من التقابض بمجلس العقد اما ما يتعلق بالزيادة على هذه الاصناف الستة هذا مبني على خلاف العلماء في قال لك الربا وخلاف العلماء يحتاج الى بياني اقوالهم - 00:13:18

وبياني ادلتهم وبياني وجه الدلالة من كل دليل وبياني سبب الخلاف الذي جعلهم يختلفون وبيان الثمرة التي تنشأ عن هذا الخلاف وبيان القول الذي يمكن ان يبني عليه الشخص والكلام - 00:14:08

على هذه المسألة من هذه الوجوه لا يتسع له هذا البرنامج ولكن يمكن للسائل ولمن يريد ان يطلع على كلام اهل العلم بامكانه الرجوع الى ما ذكره اهل العلم في - 00:14:54

كتب الفقه الموسوعة مثل كتاب المغني قدامي ومثل كتاب المجموع شرح المذهب للنووي ومثل كتاب الاستذكار الجامع بمذاهب علمائي الانصار لابن عبد البر ومثل كتاب الذخيرة للقرافي ومثل كتاب بدائع - 00:15:25

الصنائع للكافاني الحنفي فهذه نماذج من كتب الفقه الموسوعة المذاهب قل اربعة وفيها سلام اهل العلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من الرياض - 00:16:28

باعثتها احدي اخواتنا تقول ام زياد ام زياد تسأل وتقول ماذا يفعل من اصابته عين في اسرته. واذا كان هناك ادعية فما هي افيدونا اسعدكم الله الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول العين حق - 00:16:57

ولو كان شيء سبق القدر لسبقته العين وعندما يتحقق من شخص انه اصاب شخصا بعين فيمكن استدعاء هذا الشخص ويطلب من القراءة على من اصابه بالعين وفيه ادعية موجودة في كتب - 00:17:22

الحديث بالامكان ان يدعو بها الانسان واما ما يفعله بعض الناس من الذهاب الى الكهان والى السحرة والمشعوذين وسؤالهم وكونهم يخبرون للشخص الذي حصلت منه العين فلا يجوز الذهاب اليهم - [00:18:13](#)

وهكذا ما يفعله بعض الناس من الاتصال بعض الاشخاص في الخارج عن طريق الهاتف بدعوى ان المتصل به طبيب عندما يتصل به يأخذ اسم المصاب كاملا ويأخذ اسم امه كاملا - [00:19:07](#)

ويسأل عن منزله الى غير ذلك من المعلومات التي يحتاج اليها وبعد ذلك يخبرهم بعد يوم او يومين يخبرهم بالشخص الذي اصابه بالعين ويعطيهم علاج بهذه الطريقة سواء كانت للاصابة بالعين - [00:19:45](#)

او كانت للاصابة بالسحر لا يجوز بل يكتفي الشخص بقراءة من اصابه بالعين او يقرأ هو على نفسه او يذهب الى من يقرأ عليه الادعية المشروعة من القرآن ومن السنة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل ام زياد من الرياض ايضا فتقول حدث - [00:20:17](#)

معي نزييف ولم اصلي. لانني كنت اعتقد انها الدورة ولم اكن اعلم انني حامل فقال لي بعض الناس يجب ان تصلي الاوقات التي تركتها فهل اصلي صلاة الشفع والوتر التي تركتها - [00:20:50](#)

الجواب اذا كان هذا الدم الذي نزل منك وانت حامل فان هذا دم فساد وبناء على ذلك فانه لا يمنع من الصلاة ومن الصيام وانت ذكرت انك تركت الصلاة - [00:21:09](#)

فالواجب هو قضاء ما مضى من الصلوات ويمكن ايضا قضاء الرواتب تبعا للصلوات اما الشفع والوتر يقضيها الشخص وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا ايضا فتقول ما حكم الشك في الايام التي افطرتها - [00:21:44](#)

في رمضان الجواب الشك اذا كان متأقفا بالعدد من جهة كثرتي الايام التي افطرتها لا تدري هل هي ستة او سبعة مثلا فان القاعدة الشرعية في هذا هي ان الاصل - [00:22:22](#)

بقاء الصيام في ذمتها وبناء على هذا الاصل فعندما يحصل الشك في عدد الايام التي افطرتها فانها تبني على العدد الاكثر فاذا كانت لا تدري هل افطرت ستة او سبعة - [00:23:21](#)

فانها تجعلها سبعة وعلى هذا الاساس فانها تقضي على هذه الصفة وهذا براءة لذمتها واحتياط لدينها وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - [00:23:52](#)

اجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله - [00:24:25](#)

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة. برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم - [00:24:45](#)

ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:25:06](#)